وفي الشرح عند هذا المثال مما ينبغي ان يفصل في الجواب عنه لوجود الاحتمال فيه مشكل فانه
ليس مع الرفع الا الفعلية وليس مع النصب الا الاسمية والاعراب ظاهر لا لبس فيه ولا احتمال
انتهى واقول هذا المثال مما ينبغي ان يفصل فيه على القول بان استعمال جا بمعنى صار
مطرد وعلى وقوع الاسم بعدها غير ظاهر فيه الاعراب وقد حكى طرد ذلك الاندلسي وابن الحاجب
عن بعضهم قال الاندلسي لا يتجاوز هذين اعني جا في ماجات حاجتك وقعد في قعدت كانها
حربة الموضع الذي استعملتها فيه العرب وطرد ذلك بعضهم قوله وذلك اذا قدرته مفعولا
معه اي اذا قدرت موسى في هذا المثال مفعولا معه لانه حينئذ لابد من تقدير ليكونه المفعول معه
منصوبا به فان قدرته كان فما جوابه وان قدرته تصنع فما مفعول به قوله واما النصب فنحوه
كونه على الخبرية او الحالية اما نصبه على الخبرية فعلى تقدير كيف يكون واما نصبه على الحالية
فعلى تقدير كيف تصنع ٥ قوله انقسام الجملة الى الصغرى والكبرى

وقيل حذفا قياسا بان تقلب حركتها ثم حذفت ثم ادغمت نونه لكن في نون انا رد المصنف هذا
في الكلام على ان المكسورة المخففة بان المحذوف لعلة بمنزلة الثابت وحينئذ يمتنع الادغام
لان الهمزة فاصلة في التقدير قوله كان صغرى وكبرى من فواقعها الى اخره هذا البيت لابي نواس
والضمير المضاف اليه فواقع عايد الى الخمر والفواقع جمع فاقعة وهي النفاخة التي تعلو الماء
كالقارورة وفي الكشاف وعن المامون انه ليلة زفت اليه بوران وهو على بساط منسوج من ذهب
وقد نثرت عليه نسا دار الخلافة اللولو نظر اليه منثورا على ذلك البساط فاستحسن النظر وقال
لله در ابي نواس كانه ابصر هذا حيث يقول كان صغرى وكبرى من فواقعها البيت قوله وقول
بعضهم ان من زايدة وانهما مضافان في الشرح ورايت بهذه البلاد الهندية في شرح المفصل
للفخر الاسفندري ما نصه قلت لقول ابي نواس وجه لتصحيح وهو ان يكون تقديره
كان صغرى فواقعها وكبرى فواقعها فحذف من الاول مضافا اليه لدلالة الثاني عليه ومن لانضر
لانها للبيان ونحوه باب حديد وباب من حديد وهما بمعنى وقد ظفرت بمثل هذا التصحيح في شرح
ابن الصايغ في قوله ولا يك موقف منك الوداعا اي موقفك انتهى واقول
مقتضى قول الفخر فحذف من الاول الى اخره ان كبرى في البيت مضافة الى فواقعها من غير زيادة
من بان تكون بيانية ويرد ذلك نظر ولا يتبدد كون الاضافة وقطعها على جعل من بيانية ٥
بمعنى واحد لان المانع صناعي لا معنوي واما ولا يك موقف منك الوداعا فقالوا الذي من القلب
الداعي الى اعتباره امر من جهة اللفظ وهو وقوع موقع ما هو المبتدا نكرة وما هو الخبر معرفة
والاصل ولا يك موقف الوداع موقفا منك قوله بين ذراعي وجبهة الاسد هذا عجز بيت للفرزدق
صدره يا من راى عارضا اسر به قوله اذا غاب عنكم اسود العين الى اخره المراد باسود العين
هنا جبل والايم جمع الام بمعنى لئيم لان افعل يجمع على افاعل وفعيل لا يجمع عليه ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

٥ فصل تنبيه الكلام الى الكبرى وغيرها ٥

قوله اذ يحتمل اتيك ان يكون فعلا مضارعا بان يكون الفه منقلبة عن همزة هي فا الكلمة

اذا اصله

اذا اصله اتي مضارع اتي قوله وينبغي ان يجري هنا الخلاف الذي في المسئلة قبلها وهو ان الظرف
الواقع في موقع الخبر هل العامل فيه اسم فاعل لان الاصل في الخبر ان يكون مفردا وهو مذهب
الاخفش تصريحا ومذهب سيبويه ايما والصحيح عند ابن مالك اتباعه اذا العامل فيه فعل لانه
اصل العمل للفعل وهو قول الفارسي والزمخشري وغيرهما ونسب الى سيبويه وفي الشرح
وهذا الخلاف معروف ولم يذكره المصنف في المسئلة السابقة واحال عليه لشهرته وفي قوله
وينبغي اشعار بانهم لم يصرحوا به هنا ايضا انتهى ولا يخفى انه وان لم يذكره في المسئلة السابقة
صريحا فقد اشار اليه حيث قال اذ يحتمل تقدير استقر وتقدير مستقر قوله الاعمر ولي مستطاع رجوعه
هذا صدر بيت عجزه فيراب ما اثاث يد الغفلات ٥ وقد تقدم الكلام عليه في الابتح الهمزة
وتخفيف اللام قوله بنا على ما قدمنا يعني في التنبيه الاول من التنبيهين السابقين وهو قوله
وقد يقال كما تكون الكبرى مصدرة بالمبتدا تكون مصدرة بالفعل نحو ظننت زيدا يقوم ابوه ٥ ٥ ٥ ٥

٥ الجمل التي لا محل لها من الاعراب ٥

قوله الثانية الجملة المنقطعة مما قبلها نحو مات فلان رحمه الله في الشرح مراده
بالمنقطعة التي قطع تعلقها بما قبلها لفظا او معنى فالاول كالامثلة التي اوردها فان جملة الدعا
بالرحمة متعلقة بالاولى من جهة المعنى اذ لا رابط لفظيا يربطها والثانية نحو او لم يروا كيف
يبدئ الله الخلق ثم يعيده فيتقرروا بروقيتها مع ان الربط اللفظي موجود وهو حرف العطف قوله
وبعض البيانيون الاستينافية بما كان جوابا لسوال مقدر قالوا وهو ثلاثة اضرب لان السوال اما
عن سبب الحكم مطلقا نحو قال لي كيف انت قلت عليل ٥ سهر دايم وحزن طويل ٥ فسهر دايم جواب
لسوال مقدر عن سبب علته مطلقا كانه قيل ما سبب علتك لان العادة اذا قيل فلان عليل ان يسئل
عن سبب علته مطلقا لا عن سببها الخاص بان يقال هل علته كذا او كذا ولا سيما السهر والحزن
فانه قل ما يقال هل سبب علته السهر والحزن لانهما ابعد اسباب المرض واما عن سبب خاص
نحو وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء كانه قيل هل النفس امارة بالسوء فقيل نعم ان النفس لامارة
بالسوء والتاكيد دليل على ان السوال عن السبب الخاص فان الجواب عن مطلق السبب لا يوكد واما
عن غير السبب المطلق والسبب الخاص نحو قال سلام في الاية وصدقوا في البيت قوله زعم العواذل الخ
في القاموس الزعم مثلثة القول الحق والباطل والكذب ضد واكثر ما يقال فيما يشك فيه وفي شرح
التلخيص لبهاء الدين السبكي ولم يستعمل الزعم في القران العظيم الا للباطل واستعمل في غيره للصحيح
كقول كلام ابن سفيان زعمت وهو كثير ولكن اذا تاملته تجده يستعمل حيث يكون المتكلم شاكا
فهو لقول لم يتم الدليل على صحته وان كان صحيحا في نفس الامر قال وقد يستشكل قوله صدقوا بضمير المذكرين
والعواذل جمع عاذلة وهو مونث وفي الشرح والجواب ان المراد بالعاذلة الجماعة العاذلة
واطلاقه مثله على المذكرين جائز فالمعنى زعم الجماعات العواذل الذكور انتهى وهذا الجواب
ذكره التفتازاني في مطوله في الكلام على هذا البيت وعبارته والعواذل جمع عاذلة بمعنى جماعة عاذلة
لا امراة عاذلة بدليل قوله صدقوا والغمرة الشدة ولا ينجلي لا ينكشف قوله اذ لا معنى للحفظ من شيطان